

بحار الأنوار

[131] الخاتم، والخاتم حكاه كعب الاحبار، وقال تغلب: فالخاتم الذي ختم الانبياء (1)، و الخاتم أحسن الانبياء خلقا وخلقاً، ويسمى بالسريانية مشفح والمتخمن (2)، واسمه أيضا في التوراة أحيد، روي ذلك عن ابن سيرين، ومعنى صاحب القضيبي أي السيف، وقع ذلك مفسرا في الانجيل، قال: معه قضيبي من حديد يقاتل به، وامته كذلك، وقد يحمل على أنه القضيبي الممشوق الذي كان يمسكه، وأما الهراوة فهي العصا، وأراها العصا المذكورة في حديث الحوض، وأما التاج فالمراد به العمامة، ولم يكن حينئذ إلا للعرب، والعمائم تيجان العرب، وكانت كنيته المشهورة أبا القاسم، وعن أنس أنه لما ولد له إبراهيم جاء جبرئيل عليه السلام فقال له: السلام عليك يا أبا إبراهيم (3). 65 - ع: العطار، عن سعد، عن عبد الله بن عامر، عن ابن أبي نجران، عن يحيى الحلبي، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل عن قول الله عزوجل: " واوحى إلي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ " قال: بكل لسان (4). ير: عبد الله بن عامر (5). بيان: اختلف في قوله تعالى: " ومن بلغ " فقيل: المعنى ولا خوف به من بلغه القرآن إلى يوم القيامة، وروى الحسن في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من بلغه أني أدعو إلى أن لا إله إلا الله فقد بلغه، يعني بلغته الحجة، وقامت عليه، وسيأتي الاخبار الكثيرة في أن معناه ومن بلغ أن يكون إماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما أنذر به رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، وأما هذا الخبر فلعله عليه السلام حمله على أحد المعنيين الاولين، والتقدير لانذر به من بلغه القرآن من أهل كل لسان، ولا يختص بالعرب، أو لانذر كل من بلغه دعوتي بلغتهم، واكلمهم بلسانهم، وهو أظهر، والله أعلم. 66 - ع: ابن الوليد، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، ومحمد البرقي،

(1) في المصدر: ختم به الانبياء. (2) في

المصدر: المنحمن. (3) شرح الشفا 1: 485 - 500. (4) علل الشرائع: 53. (5) بصائر

الدرجات: 62.